

بيان

في ظل استمرار أزمة النفايات التي تواجهها مؤخرا بلديات بيروت وجبل لبنان يهيم شركة سوكلين ان توضح ما يلي:

- 1 . ان كل الجوانب المتعلقة بادرارة فعالة ومسؤولة للنفايات في المناطق اللبنانية التي نعمل فيها وفق عقودنا الموقعة منذ عام 1994 مع الدولة اللبنانية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار كانت وستبقى دوما اولوية بالنسبة الينا.
- 2 . وفقا للعقد الموقع بين شركتنا ومجلس الانماء والاعمار والذي انتهت صلاحيته في 17 تموز 2015 كانت كل من شركتي سوكلين وسوكومي موكلة بالتالي:

أ كس وجمع النفايات من الطرقات

ب فرز واعادة تدوير ومعالجة النفايات التي تجمع

ج معالجة النفايات وطمرها في مطمر الناعمة

وكان من مسؤولية الدولة اللبنانية تأمين التالي:

أ مواقع للمطامر

ب مواقع لمعامل المعالجة

ان تفاصيل وشروط العقد متوفرة على موقع مجلس الانماء والاعمار www.cdr.gov.lb. كما تجدر الاشارة الى انه تم الفوز بالعقد بعد مناقصة شهدت منافسة كبيرة اشرفت عليها الدولة اللبنانية. وقد مددت الدولة اللبنانية لعقدنا وبالتالي لعملنا بينما كان يجري درس حلول طويلة الامد لمعالجة النفايات. كما كان كل تمديد للعقد ملحقا ببند نهاية خدمة مدته ستة اشهر.

- 3 . ان طموح سوكلين وسوكومي كان دوما تسبيخ مئة في المئة من النفايات العضوية التي يجري جمعها وان الشركتين تقومان منذ عام 1998 بحملات متتالية لبناء منشآت فرز وتسبيخ اضافية ولكن دون جدوى.

4 . ان تسعيرتنا للطن هي عبارة عن معدلات محددة ينص عليها العقد. وتتضمن الخدمات المقدمة مجموعة من النشاطات المختلفة وهي الكس والجمع والنقل والفرز والمعالجة والتخلص من النفايات وكل العمليات الهندسية واللوجستية المحيطة بها. ويجب الاشارة هنا الى ان اي مقارنة لعقدنا مع عقود اخرى يجب ان يجرى على أساس كامل مروحة الخدمات التي نقدمها وفق عقدنا.

- 5 . ان التزامنا الذي لا غبار عليه وواجبنا بالقيام بمهامنا على اكمل وجه وفقا للمعايير المتعارف عليها دوليا وجهدنا المستمر في تأمين افضل خدمة نظافة عامة للمناطق التي نعمل فيها في كل من بيروت وجبل لبنان يجعلنا نتعاطف بشدة مع مواطنينا ومجتمعنا وبلدنا بسبب تفاقم أزمة النفايات. ونوضح هنا ان ما نراه سببه عدم تأمين موقع للطمر بديل عن مطمر الناعمة منذ اقفاله وتعدّر شاحناتنا من الوصول اليه وبالتالي تراكم النفايات في الشوارع بعد امتلاء شاحناتنا.

واليوم لا يمكننا الا الاستمرار بالعمل في المناطق التي نجحت بلدياتها في تحديد اماكن لتخزين مرحلي للنفايات الموضوعة في بالات ونشير الى ان ادارة هذه المواقع تقع على عاتق البلديات اما مسؤوليتنا فنقتصر على نقل النفايات الى هذه المواقع.

- 6 . على الرغم من انتهاء صلاحية عقد معالجة النفايات الصلبة في 17 تموز 2015، وفي غياب اي حل آخر، طلبت منا الحكومة اللبنانية الاستمرار بعملتي تنظيف الشوارع ونقل النفايات وذلك لفترة انتقالية ريثما تستلم الشركات الجديدة مهامها. الا انه ونظرا لاقفال مطمر الناعمة، فان خدماتنا تقلصت لتصبح مجموعة من التدابير الطارئة التي لا ترقى الى خدمتنا الاعتيادية المنصوص عليها في العقد المنتهية صلاحيته.

7 . منذ عام 1994، تاريخ توقيع عقودنا مع الدولة اللبنانية لإدارة النفايات حذرنا واعلمنا المعنيين بتاريخ وصول هذا المطمر الى قدرة استيعابه القصوى وان هناك حاجة ملحة لاستنباط حلول بديلة، وتقدّمنا لوزارة البيئة بمجموعة من الحلول ومشاريع الحلول التي يمكن اعتمادها لمواجهة تفاقم مشكلة النفايات.

8 . ان شركتي سوكلين وسوكومي قررنا عدم المشاركة في مناقصة ادارة النفايات لمنطقة بيروت وذلك للأسباب التالية:

أ ان المناقصة في شروطها الحالية تفرض على الشركات المتقدمة تأمين مواقع للطمر ونيل موافقة سكان المناطق المحيطة عوضا عن ان يتم تأمين هذه المواقع من قبل الحكومة اللبنانية. والمشكلة مع هذا الطرح هو اننا اولا غير واثقين من قدرتنا على تأمين مواقع للطمر يقبل بها سكان المناطق المجاورة وثانيا لأننا لسنا في موقع يسمح لنا بتأمين الحماية، او الدفاع عن أي موقع لأن هذه المهمة تقع على عاتق السلطات.

ب ان الشروط المسبقة المتعلقة بالمطمر ونسب اعادة التدوير الواردة في دفتر شروط المناقصة لا يمكن استيفائها الا من خلال اعادة نظر شاملة بمعامل الفرز والتسبيخ الموجودة حاليا وبناء منشآت جديدة واجراء الدراسات البيئية اللازمة. ويهمننا هنا الإشارة الى انه يتعدّر انجاز هذه المهمة في مهلة الستة اشهر التي تنص عليها المناقصة نظرا لحجم العمل المطلوب، اذ يحتاج كل ذلك الى عام على الأقل وبخاصة لناحية تأمين موقع للمطمر ينال موافقة جواره وتجهيزه لوجستيا.

ج ان آلية الجمع المطبقة منذ عشرين عاما والتي تنص عليها كذلك المناقصة تتمحور حول جمع النفايات من المستويات المنتشرة على الارصفة والطرق، ونشير هنا الى انه وفي ظل التزايد المتصاعد في عدد السكان وحركتي البناء والسير لم يعد هذا النموذج صالحا ما يستدعي ابتكار آلية جديدة حديثة ومتقدمة.

نؤكد لموظفينا ولشركائنا وللشعب اللبناني اننا سنستمر في تأمين الخدمة على الرغم من انتهاء عقدنا كما طلبت الحكومة اللبنانية والى حين استلام الشركات الجديدة، كما نود ان نوضح اخيرا ان التزامنا هذا ينبع من عقدين من الانجازات والتفاني خدم خلالها موظفونا لبنان بمهنية عالية وباندفاع تام وبفخر كبير، ما يستدعي منا تأمين حسن سير العملية الانتقالية.